تبديل الطقوس المذكورة بل انما يفسح مجالاً للشلافي . ومن ثمت فعليه ان يحترس مثلاً في الاستعاضة
عن صب الماء السخن في الكاس باشعال الآنية الظريفة وعن تلاوة القداس باستخدام ملابس
لائقة في كل مكان وليعلم ان لا حاجة الى تبديل في كل ذبيحة وان الاستحالة الجوهرية تتم
باستدعاء الروح القدس بل بالفاظ التقديس وقس على ذلك .

ثم طرحت بعض قضايا كانت دائرة في تلك الاطراف وكان المطران وتيموس المذكور قد قرأها
منذ سنة ١٧٢٢ وسنة ١٧٢٣ وهي كما يأتي :

١ ان الروم يضعون يوم سبت المقدس مصباحاً وراء المذبح وبعد ان يتلو البطريرك
او الاسقف بعض صلوات يجيء الى قدس الاقداس ويشعل شمعة من ذلك المصباح ويشيع
للشعب ان ذلك النار الذي منبعث من قبر المسيح .

٢ ان من العادة ان يقدس يوم خميس العشاء السيدي رغيف كبير من الخبز ثم يحرق ويسحق
سحقاً ناعماً حتى يصير دقيقاً ثم يوزع بيد الكهنة فيحفظه كل منهم في وعاء ويطلب

غير لائقة فيتناولون منه المؤمنين في خلال السنة .

٣ انهم يعتقدون ان سر القربان المصنوع في يوم خميس العشاء السيدي المذكور اشرف
منه مصنوعاً في سائر ايام السنة .

٤ وايضاً يعتقدون انه لا يسوغ تعدد القداديس في يوم واحد على مذبح واحد وشوهمهم
ان ما يستخدم في القداس يدول من المذبح والكاس والبدلة وما سواها من الملابس المقدسة
تنقض الصوم .

٥ انهم يحرمون ويرذلون القائلين بتقديس الخبز والخمر بقوة كلام التقديس

٦ انهم في بدء الليتورجيا يضعون الى الخبز اجزاء متعددة يسمونها باسماء
ويلفظون كلام التقديس عليها جملة ثم في آخر القداس يميزون جزءاً منه آخر وهم يقولون
ان هذا صار جسد المسيح وهذا جسد للعذراء الكلية الطهر وتلك اجساد القديسين التي
قدست تذكاراتهم .